[147] الزين عبد الرزاق أحد تلامذة العلاء البخاري، وكذا لازم ابن الهمام، وبرع في فنون، وأذن له ابن الهمام وغيره، وتصدى للاقراء، فانتفع به جماعة وأفتى وقد سمعت أبحاثه وفوائده وسمع مني بعض القول البديع وتناوله مني، وكان فاضلا مفننا دينا قوي النفس محبا في الرياسة والفخر) (1). 20 - أبو ذر الحلبي لقد قدح أبو ذر الحلبي شارح الشفاء في حديث النجوم حيث قال معترضا على القاضي عياض: (وكان ينبغي للقاضي أن لا يذكره بصيغة جزم لما عرف عند أهل الصناعة، وقد سبق له مثله مرارا). ترجمة موفق الدين أبى ذر احمد الحلبي وترجم له الحافظ السخاوي في [الضوء اللامع] ترجمة مطولة نلخصها فيما يلي: (لزم الاعتناء بالحديث والفقه، وأفرد مبهمات البخاري، وكذا اعرابه بل جمع عليه تعليقا لطيفا لخصه من الكرماني والبرماوي وشيخنا، وآخر أخصر منه، وله التوضيح للاوهام الواقعة في الصحيح، ومبهمات مسلم أيضا، وقرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين، وشرح الشفاء والمصابيح ولكنه لم يكمل، والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية، وغير ذلك، وأدمن قراءة الصحيحين والشفاء، خصوصا بعد وفاة والده، وصار متقدما في لغاتها ومبهماتها وضبط رجالها، لا يشذ عنه من ذلك الا النادر. ولما كان شيخنا بحلب لازمه واغتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه ووصفه بالامام موفق الدين، ومرة (بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر

_____ (1) الضوء اللامع 2 / 210 (*).

_____